الأمم المتحدة
S/PV.5281
مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون

الجلسة **٥٢٨١**

الجمعة، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٠/١٢

نيويورك

الرئيس:	السيد موتوك	(رومانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كونوزين
	الأرجنتين	السيد جارسيا موريتان
	البرازيل	السيد تريس دا فنتورا
	بنن	السيد إيدوهو
	الجزائر	السيد قطّي
	جمهورية تنـزانيا المتحدة	السيد مانونغي
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	الصين	السيد تشينغ جينغي
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	الفلبين	السيد باها
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد كاواكامي
	اليونان	السيدة بابادوبلو

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

05-55429 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وتمشيا مع الممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في النظر دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد دياغوني – بي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس.

”استمع مجلس الأمن خلال اجتماعه المعقود في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ إلى إحاطات قدمها كل من السيد أولو أدنيجي، وزير خارجية نيجيريا، والسيد سعيد دجنيت، مفوض الاتحاد الأفريقي، والسيد بيير شوري، الممثل الخاص للأمين العام، والسيد انطونيو مونتيرو، الممثل السامي المعني بالانتخابات.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لجهود الاتحاد الأفريقي، وبخاصة الرئيس تابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، والرئيس النيجيري أولوسيغون أوباسانجو، رئيس الاتحاد الأفريقي، ولجهود الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وزعماء المنطقة، والممثل الخاص للأمين العام والممثل السامي المعني بالانتخابات لتعزيز السلام والاستقرار في كوت ديفوار، ويكرر تأكيد دعمه الكامل لهذه الجهود.

”ويؤيد مجلس الأمن القرار الذي اتخذه مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن الحالة في كوت ديفوار في جلسته ٤٠ المعقودة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في أديس أبابا (S/2005/639)، ويعرب عن عزمه اتخاذ كافة التدابير اللازمة بسرعة لدعم تنفيذه على النحو الملائم، من أجل تنظيم انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة للجميع وتتسم بالشفافية والمصداقية في أقرب وقت ممكن وبحيث لا تتجاوز يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، ويتطلع المجلس إلى تلقي تقارير منتظمة عن تنفيذ القرار عملا بالفقرة ١٠ من المادة الخامسة في قرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

”ويحيط مجلس الأمن علما على وجه الخصوص بطلب مجلس السلام والأمن من أجل زيادة في قوة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، دون المساس بأي قرار أو التزام في المستقبل من مجلس الأمن في هذا الصدد. ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه النظر فيما إذا كان سيوفر موارد إضافية لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، استنادا إلى دراسة دقيقة للظروف في البلد وتوفر ما يدل على

حدوث تقدم له دلالته نحو تنفيذ الالتزامات القائمة منذ فترة طويلة بمقتضى اتفاق لينا – ماركوسي ووسائر الاتفاقات ذات الصلة.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد بأنه أيّد اتفاقات لينا – ماركوسي، وأكرا الثالث، وبريتوريا، ويطلب إلى جميع الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقات، وكذا إلى جميع الأطراف الإيفوارية المعنية أن تنفذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقات، عملا بقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي تنفيذا كاملا ودون إبطاء.

”ويرحب مجلس الأمن بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها وفد رفيع المستوى بقيادة الرئيسين أولوسيغون أوباسانجو وتابو مبيكي إلى كوت ديفوار، ويعرب عن دعمه الكامل لها، ويحث جميع الأطراف الإيفوارية على التعاون مع هذا الوفد تعاونا كاملا على أساس حسن النية من أجل كفالة التنفيذ السريع لقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وخصوصا التبكير في تعيين رئيس وزراء يقبله جميع الأطراف، وضمان تنظيم انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة للجميع وتتسم بالشفافية والمصداقية، بدعم من الأمم المتحدة.

”ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للزيارة المقبلة التي سيقوم بها إلى المنطقة رئيس لجنة الجزاءات المنشأة عملا بأحكام القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤)، ويؤكد على أن الهدف من هذه الزيارة تقييم التقدم الذي أحرزته جميع الأطراف في تنفيذ التزاماتها، مع الأخذ بعين الاعتبار ولاية اللجنة المحددة بموجب الفقرتين ٩ و ١١ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤)، ولتذكير جميع الأطراف الإيفوارية بمسؤولياتها في تنفيذ عملية السلام بشكل كامل وسريع“.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/49.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥.